



قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة الصحة والمساعدات الانسانية

كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
تلقيا سعادة السفيرة د. هيفاء أبو غزالة
الأمين العام المساعد
رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية
في حفل إطلاق
الإستراتيجية العربية الاسترشادية للنهوض بمهنتي
التمريض والقبالة 2022 - 2030

2022/11/24-23

مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية



معالي الدكتور/ خالد عبد الغفار- وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية

سعادة الدكتور / المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية

سعادة الدكتور/ مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

السيدات والسادة ممثلي الدول العربية الأعضاء لدى جامعة الدول العربية، والوكالات
الأممية المتخصصة.

الحضور الكريم،

أود في البداية أن أتوجه لكم باسم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتحية والتقدير
على حضوركم ومشاركتم اليوم في حفل إطلاق الإستراتيجية العربية الاسترشادية للنهوض
بمهنتي التمريض والقبالة، واسمحوا لي أن أنقل لحضراتكم تحيات معالي السيد/ أحمد أبو
الغيظ الأمين العام لجامعة الدول العربية، وتمنياته لجهودكم وإسهاماتكم بالنجاح والتوفيق.

اعترافاً بأن تعزيز القوى العاملة في مجالي التمريض والقبالة، بوصفهما يشكلان العمود
الفكري للنظم الصحية، من شأنه أن يسهم إسهاماً كبيراً في تعزيز النظم الصحية والنهوض
بالرعاية الصحية الشاملة والأمن الصحي في البلدان العربية كلف مجلس وزراء الصحة
العرب الأمانة الفنية للمجلس ، في دورته العادية رقم (54) التي انعقدت في 15 آذار/مارس
2021، بإعداد مشروع استراتيجية عربية للنهوض بمهنتي التمريض والقبالة، بالتعاون
والتنسيق مع وزارات الصحة بالدول العربية الأعضاء وبالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة
للسكان للدول العربية والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.



وفي إطار إعداد هذه الاستراتيجية، ومن هذا المنطلق قامت الأمانة الفنية بعقد اجتماع للجنة الاستشارية العربية للتمريض والقبالة المشكلة من الخبراء المعنيين بوزارات الصحة في الدول العربية الأعضاء، وبالتعاون والتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، للعمل على إعداد المسودة الأولى للاستراتيجية، وتم تعميمها على وزارات الصحة بالدول العربية الأعضاء لإبداء ملاحظاتها ومقترحاتها حولها.

وتتضمن هذه الاستراتيجية الوضع الراهن والأهداف والقيم الاستراتيجية والأولويات الاستراتيجية لترسيخ التمريض والقبالة والتعليم والتنظيم والحوكمة والقيادة، وهوية القبالة والتمريض وهو أهم محور لدور التمريض والقبالة في التغطية الصحية الشاملة في التنمية المستدامة، كما تحتوي الاستراتيجية على المؤشرات للمراقبة.

وتستند الاستراتيجية إلى عدد من الالتزامات والأطر الاستراتيجية العالمية والإقليمية، كما تعرض مجموعة من الأولويات الاستراتيجية والإجراءات ذات الصلة بالموضوع لتعزيز مهنتي التمريض والقبالة في المنطقة العربية، كما يتمثل الهدف الاستراتيجي لها، في ضمان توافر القوى العاملة في مجالي التمريض والقبالة وضمان أن يتناسب أدائها مع ممارسة المهنتين وتحقيق الغرض المنشود منهما لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للنظم الصحية والمساهمة في النهوض بالتغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي في الدول العربية.

وقد اعتمدت الاستراتيجية من مجلس وزراء الصحة العرب بموجب قراره رقم (7) الصادر عن الدورة العادية "57" التي عقدت بجنيف/مايو 2002، وتضمن القرار المذكور دعوة الدول العربية الأعضاء للاستفادة من مخرجات هذه الاستراتيجية للعمل على تحديث استراتيجياتها الوطنية،



السيدات والسادة الحضور،،

إن إقرار مجلس وزراء الصحة العرب للإستراتيجية يأتي إيماناً منه بأهمية تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة 2030 المعني بالصحة، والذي يدعو إلى التمتع بالصحة الجيدة والرفاه في جميع الأعمار،

وانطلاقاً من حرص الأمانة العامة على دعم الدول العربية الأعضاء في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية في الدول الأعضاء، سيتم تنظيم ورشة العمل الخاصة بمتابعة تنفيذ هذه الاستراتيجية على مدار اليوم وغداً، وذلك بالتعاون والتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط بهدف مناقشة آليات تنفيذ الاستراتيجية من قبل الدول الأعضاء،

وفى هذا الإطار، تعمل الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بالتعاون والتنسيق مع وزارات الصحة بالدول العربية على إعادة مراجعة وتحديث معايير وشروط منح جائزة أفضل عمل مميز في مجالي التمريض والقبالة في الدول العربية،

كما قامت في هذا الصدد، بتعميم مسودة القانون الاسترشادي العربي الخاص بمهنتي التمريض والقبالة على الدول الأعضاء الذي أعدته اللجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية، تمهيدا لعرضه على الدورة القادمة لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

وتجدر الإشارة إلى أن تخصيص يوم عربي للاحتفال بالتمريض والقبالة، يأتي لإبراز الدور الهام والحيوي للأطعم التمريضية وجهودهم المبذولة وإنجازاتهم ومبادراتهم في تطوير هذه المهنة في ظل التحديات والصعوبات التي تواجههم،



الجمع الكريم،،

إن المشاركة الواسعة والتميزة التي يضمها هذا الاحتفال من الخبراء في المجال التمريضي وفي مجال القبالة وفي المجالات ذات الصلة سواء من الخبرات الوطنية أو من الخبرات الدولية تظهر جلياً التقدير الذي حظي به هذا المجال.

وفي هذا المقام يهمني، أن أؤكد لحضراتكم حرص جامعة الدول العربية على تحقيق الأمن الصحي للمواطن العربي والعمل الدؤوب المتميز لوزراء الصحة العرب واهتمامهم بتحسين مستوى الرعاية الصحية في الدول العربية وخاصة في الدول الأقل نمواً، ومساعدتها وتقديم الدعم لها تمشياً مع ما دعا إليه القادة والرؤساء العرب في قمتهم الاقتصادية والتنموية والاجتماعية.

وفي الختام، أود التأكيد على أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تتطلع إلى تعزيز التعاون والتنسيق والتشاور مع كافة الشركاء والفاعلين في المجالات المختلفة لتحسين الأوضاع الصحية والإنسانية في المنطقة العربية،

ولا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر والامتنان لصندوق الأمم المتحدة للسكان المكتب الإقليمي للدول العربية، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، والشكر موصول إلى جميع السيدات والسادة الحضور.

وفقكم الله وسدد على طريق النجاح دائماً خطاكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،